● أخبار قصيرة

إيران تبرم ١١ وثيقة تعاون مع تنزانيا

أعلن وزير الجهاد الزراعي الإيراني أنه سيتم توقيع ١١ وثيقة تعاون مع تانزانيا في إطار زيارته الحالية إلى هذا البلد الأفريقي. وأوضح غلام رضا نوري قزلجة، في تصريح له أمس السبت، أن اللجنة الاقتصادية المشتركة بين إيران وتنزانيا سيتخللها توقيع ١١ وثيقة تعاون للقطاع الخاص والحكومي بين البلدين.
وأشار نوري قزلجة إلى أن الوثائق تتمحور حول تعزيز التعاون البيني في السياحة والثقافة والمجال العلمي وتوفير احتياجات البلدين، منها الأعلاف والمواد المستخدمة بتربية الثروة الحيوانية. واستدرك: أنه بالمقابل إيران بإمكانها مساعدة تنزانيا بتقديم الخدمات التقنية والهندسية بجانب الغاز والبتروكيماويات والزراعة ونقل العلوم والخبرات.
واستطرد: إن قائد الثورة الإسلامية يؤكد على ضرورة تطوير العلاقات الإيرانية – الإفريقية، ومن المؤمل أن يدفع إبرام وثائق التعاون العلاقات المتنامية نحو مرحلة جديدة.

إتفاق إيراني-باكستاني لتذليل العقبات في مسار التعاون التجاري

أعلن وزير الصناعة والتعدين والتجارة الإيراني عن توصل إيران وباكستان إلى إتفاق حول تذليل العقبات التي تعترض مسار التعاون التجاري بين البلدين. وأضاف محمد أتابك، في تصريح له على هامش اجتماع منظمة شنغهاي الـ٢٣ باستضافة اسلام آباد، إن "منظمتي التجارة الإيرانية والباكستانية لديهما كامل الاستعداد من أجل تنفيذ هذا القرار، كما وضعت الخطط اللازمة ليقوم وزير التجارة الباكستاني بزيارة طهران في غضون الشهرين المقبلين، لكي نتباحث بشأن حسم قائمة التجارة الحرة الثنائية".
وأوضح أتابك أن توقيع إتفاقية التجارة الحرة والتفضيلية بين طهران واسلام آباد سيعقبه إتفاق البلدين حول خفض التعريفات الجمركية؛ الأمر الذي تحقق في بعض الأقسام التابعة للقطاع الخاص، على أن يتم التوصل إلى إتفاق حول الأقسام المتبقية أيضاً.

ملحق إتفاقية التجارة الحرّة مع سوريا جاهزاً للإعتماد

أعلن مساعد رئيس منظمة تنمية التجارة الإيرانية عن تقديم ملحق إتفاقية التجارة الحرة مع سوريا إلى مجلس الشورى الاسلامي للاعتماد.
وأوضح محمدصادق قنادزادة، مساعد رئيس المنظمة لشؤون تطوير الأعمال الدولية أمس السبت، بأن اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى الاسلامي أقرت ملحق إتفاقية التجارة الحرة مع سوريا، وسيدرج على جدول أعمال الجلسة العلنية للبرلمان. واستدرك: أنه عندما توافق اللجنة الاختصاصية فإن موافقة المجلس لا تأخذ وقتاً.
وأشار قنادزادة إلى أن مع إقرار ملحق الإتفاقية المذكورة بين إيران وسوريا، وتعميمه فإن ١٠٠ سلعة ستخضع لأحكام التجارة الحرة. واستطرد: أن التجارة الخارجية لسوريا مع العالم تبلغ ٦ مليارات دولار، تشمل ٥ مليارات دولار واردات بمقابل مليار دولار صادرات، حيث بإمكان إيران الإفادة من فرصة هذه السوق.

السفير جلالي: الإتفاق الاستراتيجي بين إيران وروسيا نهائي وإرادة الطرفين قائمة على توقيعه في رحلة ثنائية في المستقبل

بناء على دعوة رسمية من نظيره الروسي

رئيس الجمهورية سيزور روسيا للمشاركة في قمة «بريكس»

الوفاق/وكالات

أعلن مدير العلاقات العامة في مكتب رئاسة الجمهورية، إن الرئيس مسعود بزشكيان، سيتوجه إلى روسيا، يوم الثلاثاء القادم، للمشاركة وإلقاء كلمة في الاجتماع الـ١٦ لقمة رؤساء الدول الأعضاء في مجموعة "بريكس" و"بريكس بلس".
وأضاف حبيب الله عباسي، في تصريح له، أمس السبت: إن الرئيس بزشكيان سيلقي كلمة في اجتماع "بريكس"، كما سيعقد لقاءات ثنائية مع عدد من قادة الدول المشاركة، منهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.
وأكد عباسي أن الدكتور بزشكيان سيشارك، على امتداد زيارته المرتقبة إلى روسيا، في عدة اجتماعات تابعة للقمة.
والرئيس الإيراني، باعتباره أحد قادة الدول الأعضاء، سيشارك في هذه القمة بناء على دعوة رسمية من نظيره الروسي.

توقيع الإتفاقية الشاملة خلال زيارة ثنائية

وفي هذا السياق، أشار سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى روسيا الإتحادية إلى اللقاء الأول بين رئيسي البلدين في قازان، وقال: إن بزشكيان وبوتين اتفقا في هذا اللقاء على أن الإتفاقية الشاملة حول التعاون الاستراتيجي سيتم توقيعها خلال زيارة ثنائية وبالتالي، لن يتم التوقيع عليها خلال قمة "بريكس" في قازان كحدث متعدد الأطراف.
وأضاف كاظم جلالي، أمس السبت، في مقابلة مع مراسل وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "إرنا" في موسكو: منذ نحو ثلاث سنوات تناقش طهران وموسكو الإتفاقية الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، وقد تم إعداد هذه الإتفاقية للتوقيع بداية العام الجاري (العام الإيراني بدأ في ٢٠ آذار/مارس) من قبل وزارتي خارجية البلدين؛ لكن هذه العملية ترافقت مع توقف قصير بسبب استشهاد الرئيس آية الله إبراهيم رئيسي المريرة وبدء حكومة الدكتور بزشكيان، وبعدها استأنفت القضية مسارها.
وقال جلالي: بالتشاور مع الأطراف الروسية توصلنا إلى نتيجة مفادها أن يتم توقيع الإتفاقية من قبل رئيسي البلدين خلال لقاء ثنائي وليس على هامش حدث دولي متعدد الأطراف لأنه في الحالة الأخيرة ستكون الأضواء مسلطة على الحدث وليس على الإتفاقية.
وقال السفير الإيراني في موسكو: لذلك فإن الإتفاق الاستراتيجي بين إيران وروسيا نهائي وإرادة الطرفين قائمة على توقيعه في رحلة ثنائية في المستقبل.

«بريكس» ستولد أغلب النمو الاقتصادي العالمي

وفي وقت سابق، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الجمعة، إن مجموعة "بريكس" ستولد أغلب النمو الاقتصادي العالمي في السنوات المقبلة، بفضل حجمها ونموها السريع نسبياً مقارنة بنمو الدول الغربية المتقدمة.
وأكد بوتين أن المجموعة منفتحة على انضمام أعضاء جدد لها، وأن أي دولة ترغب في الانضمام لن تُستبعد. وأضاف: إن التعاون بين روسيا والصين أحد العوامل الرئيسية لتعزيز الاستقرار العالمي.
ومن المقرر أن يستضيف الرئيس الروسي قمة "بريكس" في مدينة قازان الروسية في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ أكتوبر/ تشرين الأول.
وقال بوتين للمسؤولين ورجال الأعمال في منتدى الأعمال لمجموعة "بريكس" في موسكو: إن "الدول الأعضاء في المجموعة هي في الأساس محركات النمو الاقتصادي العالمي. وفي المستقبل المنظور ستولد مجموعة بريكس الزيادة الرئيسية في الناتج المحلي الإجمالي العالمي". وأضاف: إن "النمو الاقتصادي لأعضاء المجموعة سوف يعتمد بشكل أقل على النفوذ الخارجي... وهذا في الأساس هو السيادة الاقتصادية".
يذكر أن الاجتماع السادس عشر لقمة رؤساء مجموعة دول "بريكس" سينعقد خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، في مدينة قازان الروسية.

تساءلت منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" عما إذا كان «عصر الكهرباء» الذي تحدثت عنه وكالة الطاقة الدولية هو تحليل أم خيال؟ وقالت: إن «الحقيقة هي أن العالم اليوم يستهلك المزيد من النفط والفحم والغاز والكهرباء أكثر من أي وقت مضى».
وكانت وكالة الطاقة الدولية أصدرت تقريرها عن آفاق الطاقة العالمية ٢٠٢٤، أشارت فيه إلى أن العالم «يتحرك بسرعة نحو عصر الكهرباء، بعد عصر الفحم والنفط»، مع التوقعات بأن يبلغ الطلب على الوقود الأحفوري ذروته بحلول نهاية العقد. وقال مديرها التنفيذي: «لقد شهدنا في تاريخ الطاقة عصر الفحم وعصر النفط، ونحن نتحرك الآن بسرعة نحو عصر الكهرباء، الذي سيحدد نظام الطاقة العالمي».
وردّت الأمانة العامة لـ«أوبك» على ما ورد في التقرير بمقال تحت عنوان «عصر الكهرباء لمتابعة ذروة الوقود الأحفوري التي تلوح في الأفق: تحليل أم خيال؟»، قائلة: إن فكرة أن نظام الطاقة يمكن «تعريفه» من خلال مصدر طاقة واحد لا يتوافق مع تحليل وكالة الطاقة الدولية، أو حتى مع واقع الطاقة اليوم، حيث يشكل الفحم والنفط والغاز معاً نحو ٨٠ في المائة من مزيج الطاقة العالمي. وأضافت: «بالإضافة إلى ذلك، فإن تقليص تاريخ الطاقة إلى سلسلة من الأحداث، مع مصادر الطاقة التي تخوض باستمرار معركة المنافسة والاستبدال، يتجاهل حقيقة مفادها أن مصادر الطاقة موجودة في علاقة متبادلة الاعتماد.
إنه يشوه الماضي والحاضر، مما يثير تساؤلات حول بعض الافتراضات الأساسية التي تدعم رؤية وكالة الطاقة الدولية لمستقبل الطاقة لدينا. وبما أن عصر الفحم أصبح في الماضي، فمن الجدير بالذكر أن تقرير وكالة الطاقة الدولية، (تحديث منتصف العام للفحم – يوليو/ تموز ٢٠٢٤) ذكر أن الطلب العالمي على الفحم نما بنسبة ٢/٦ ٪ في عام ٢٠٢٣، ليصل إلى رقم قياسي جديد بلغ ٨/٧ مليار طن، وهو أمر ملحوظ لكونه أعلى مستوى على الإطلاق.
وعلاوة على ذلك، ذكر تقرير وكالة الطاقة الدولية، الذي نُشر في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٣، أن الفحم يظل أكبر مصدر للطاقة لتوليد الكهرباء وصناعة الصلب وإنتاج الإسمنت».
وتابعت «أوبك»: أن وكالة الطاقة الدولية أشارت إلى أن «عصر النفط» أصبح من الماضي. ومع ذلك، وكما جاء في تقرير آفاق الاقتصاد العالمي ٢٠٢٤ «تجاوز الطلب على النفط في عام ٢٠٢٣ الذروة السابقة التي سجلها في عام ٢٠١٩»، وقالت: «في الواقع، إن وكالة الطاقة الدولية قامت في تقرير آفاق الاقتصاد العالمي ٢٠٢٤ بمراجعة توقعاتها في سيناريو سياسات الطاقة المعلنة (STEPS) للزيادة في حصة الفحم والنفط والغاز التراكمية في مزيج الطاقة في عام ٢٠٣٠ إلى ٧٥ في المائة من ٧٣ في المائة في تقرير آفاق الاقتصاد العالمي ٢٠٢٣، مما يجعلها أكثر انسجاماً مع تقييم (أوبك)».
وأشارت «أوبك» إلى تقارير أخرى صادرة عن وكالة الطاقة الدولية مؤخراً عن حصة الفحم والنفط والغاز في مزيج الطاقة. ففي الأسبوع الماضي فقط، في ٩ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٤، أطلقت وكالة الطاقة الدولية تقريرها «الطاقة المتجددة ٢٠٢٤»، والذي ذكرت فيه أن «ما يقرب من ٨٠ ٪ من الطلب العالمي على الطاقة سوف يتم تلبيته من خلال الوقود الأحفوري» في عام ٢٠٣٠.
وفي تقرير آفاق الاقتصاد العالمي ٢٠٢٤، ذكرت وكالة الطاقة الدولية أن هذه الحصة ستكون ٧٥ في المائة في سيناريو سياسات الطاقة المعلنة. و«هذا يشكل فرقاً كبيراً.
إن عصر الكهرباء الذي تعتقد وكالة الطاقة الدولية أننا نتحرك بسرعة نحوه يواجه سلسلة من التحديات المتنوعة»، بحسب المقال. فـ«على سبيل المثال، يتطلب التوسع الشامل في الكهرباء زيادة هائلة في الطلب على المعادن الحيوية.
ومع ذلك، كما ذكر تقرير آفاق الاقتصاد العالمي ٢٠٢٤، فإن النمو في توافر المعادن الحيوية من خط أنابيب المشاريع المعلنة -والتي يتمتع العديد منها بفترات زمنية كبيرة- من المقرر أن يكون أبطأ من النمو المتوقع في القدرة التصنيعية لعدد من المعادن الحيوية».

وتدعو لإصلاحات اقتصادية

مديرة صندوق النقد الدولي تحذر من نمو عالمي ضعيف

حذرت مديرة صندوق النقد الدولي من مستقبل صعب للاقتصاد العالمي. وأشارت كريستالينا جورجيفا، في خطاب لها قبيل اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي السنوية، إلى أن التوقعات الجديدة لصندوق النقد الدولي تشير إلى ضعف في النمو على المدى المتوسط، إلى جانب تصاعد التوترات التجارية وارتفاع مستويات الديون، مما يشكل تحديات كبيرة أمام الاقتصاد العالمي. وأشارت جورجيفا إلى أن التجارة العالمية لم تعد القوة الدافعة للنمو كما كانت في وقت ما؛ لكنها لا تزال تنمو، وأضافت: "التجارة تتباطأ؛ لكنها لم تتحرك في الاتجاه العكسي". وأكدت جورجيفا، في حديثها، أن هذه العوامل تجعل من الضروري اتخاذ المزيد من الإجراءات لتعزيز النمو وخفض مستويات الديون وبناء اقتصاد أكثر مرونة.

مخاوف من التأثيرات الجيوسياسية

وعبرت جورجيفا عن قلقها من تأثير تصاعد الأسعار، وخاصة على الفئات الأكثر فقرا، مشيرة إلى أن هذه الأسعار المرتفعة تؤثر بشكل غير متناسب على تلك الفئات.
وأشارت أيضاً إلى تأثير التصعيد في الصراع في الشرق الأوسط على استقرار الاقتصادات الإقليمية وأسواق السلع الأساسية العالمية، مما يزيد من تعقيد الوضع الاقتصادي العالمي. إضافة إلى ذلك، سلطت جورجيفا الضوء على زيادة الإنفاق العسكري في العديد من الدول، مشيرة إلى أنه يؤدي إلى تقليص التمويل المتاح لأولويات أخرى، مثل تقديم المساعدات للدول النامية.